اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 27-01-2009 رقم العدد: 14827 رقم الصفحة: 10 مسلسل: 82 رقم القصاصة: 1

رُبى مع عمها تركي وصورة والدها عبر جهاز الكمبيوتر

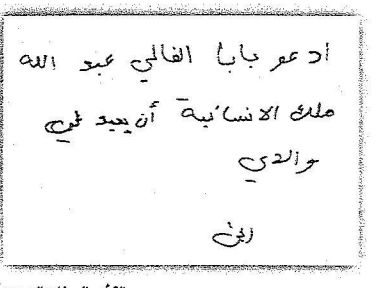

رسالة رُبى إلى خادم الحرمين

الزائرات المؤازرات يتوافدن على منزل حميدان التركي

سارة الخنيزان لـ(الرياض): أناشد خادم الحرمين وأمل في مساعيه الدبلوماسية لإنهاء قضية زوجي

متابعة - نوره الحويتي:

كان لوقع خبر رفض الاستئناف المرفوع في قضية المبتعث السعودي حميدان التركي المحكوم بالسجن لمدة ٢٨ عاماً بتهمة التحرش بخادمته أثر سيئ على عائلته بعد أن نُطق بالحكم النهائي ورفضت هيئة القضاة في محكمة الاستئناف بولاية كولورادو الأمريكية الاستئناف المرفوع في قضيته التي كان من المؤمل قرب انفراجها لولا عنصرية هيئة المحلفين وموقفهم العدائي تجاه الإسلام الذي بدا واضحاً فيما أقره عضو هيئة المحلفين بأنه «ربما لن يكون عادلاً مع حميدان التركي لأنه مسلم». فبعد طول انتظار بمحنة تجاوزت الثلاث سنوات ونصف جاءت الآمال بخيبة أوجعت القلوب وأدمعت العيون، فتوافدت الزائرات يضربن أروع صور التلاحم ويجسدن قيم المجتمع السعودي المسلم الذي تتداعى لوجعه سائر الفئات بالألم والوجع وفي ذات الوقت تشد من الأزر وتقوّي الإيمان

«الرياض» كانت حاضرة في منزل حميدان التركي ونقلت مشاعر مختلطة من الحزن والرجاء.

سارة الخنيزان زوجة حميدان التركي تخبئ دموعها وتحبس أوجاعها التي ارتسمت رغماً عنها في ملامحها.هي مؤمنة وصابرة إلا أنها تشعر بالغيظ والكبد نتيجة الحكم الجائر على زوجها وهي تطالب بمزيد من الجهود لتخليصه وتقول: انه ليس لي بعد الله إلا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي أعلم أنه مهتم ومتابع لقضية حميدان وأثق في مساعي» أبو متعب» الدبلوماسية وولي عهده الأمين فنحن أبناء هذا البلد الطاهر ومن هذا المجتمع المسلم الذي لا يرضى الظلم ولا يقبل الهزيمة .

وتضيف لو لم أكن هنا بين أهلي وأحبابي أبناء وبنات وطني الذين وقفوا معي وقدموا لي مختلف وسائل الدعم لما كنت بهذا الصمود. كما أني أشكر واقدر جهود السفارة السعودية وبعض الجهات الحكومية والحقوقية ومجلس الشورى وأتطلع لمزيد من المساعي لحل القضية وإعادة» أبو تركي» لبيته وأولاده الذين زادوا ألمي بألمهم فهم متأثرون إلى أبعد حد وأنفسهم منكسرة لما حصل لوالدهم.

لما ونورة وأروى وربى بنات حميدان التركي فتيات في عمر الزهور فقدن مصدر الحنان والأمان ولم تفارق الدموع أعينهن أو تعرف السعادة طريقها لهن ولكن رغم أحزانهن لم يفقدن الأمل بالله ثم بأبوة خادم الحرمين الشريفين ومساعيه في إعادة والدهم ولم شملهم، وقد حملتنا الصغيرة ربى ذات ٩ أعوام رسالة للملك عبد الله ناشدته من خلالها أن يعيد إليها والدها المشرفة التربوية جواهر بنت عبد الله بن فرحان آل سعود كانت احدى الصديقات المؤازرات

وجهت رسالة لخادم الحرمين الشريفين ذكرت من خلالها أنه وكما تعودنا من والدنا ووالد الجميع وقوفه مع المتضررين داخل البلد وخارجه أقول كلنا أمل بالله ثم بكم أن يجعل الله لم شمل هذه العائلة الأم الثكلى والزوجة والأبناء والأخوة والأخوات بالابن الغائب قريباً بإذن الله كما أطلب من الله لأختي سارة الثبات واليقين وأن يقر عينها برجعة رب الأسرة كما أوصي بنياتي بنات الأخ حميدان التركي بمزيد من الصبر والاحتساب فإن مع العسر يسرا. ولتلك الوالدة المؤمنة التي زادتها المصائب والمحن إيماناً أسأل الله الذي أعاد يوسف بعد طول غياب أن يعيد ابنك قريباً ويلم شملكم أجمعين. كان لوجود عدد من الناشطات في المجتمع وفي المجال الدعوي أثر بالغ الأهمية في إضفاء روح الألفة والسكينة فقد وجهن بحكمة

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 27-01-2009 رقم العـدد: 14827 رقم الصفحة: 10 مسلسـل: 82 رقم القصاصة: 2

قصصا وعبرا في اجر الصبر والاحتساب.مستبشرات بقرب الانفراج. وتوجهت د. منيرة القاسم عضو هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن : بثلاث رسائل الأولى كانت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله صاحب الوقفات الإنسانية بترقب انفراج القضية بجهوده ووقفته. والثانية أزرت بها المحكوم حميدان التركي.

وأكدت وقوف الصغير والكبير مع القضية. والثالثة كانت للمنظمات الدولية لحقوق الإنسان للتدخل ونصرة العدالة. وأكدت من جانب آخر على وعي المجتمع السعودي وما أصبحت عليه المرأة السعودية من قدرة وتمكن من التعبير عن ذاتها والمطالبة بحقوقها وذكرت أن وقفة أم تركي مع زوجها لهي شاهد على أصالة المرأة السعودية ووعيها بفضل ما تلقته من تربية وتعليم في هذه الأرض الطيبة وبفضل دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين وسياسته الحكيمة في فتح باب الحوار والدعوة بالعدالة وهاهن بنات وسيدات المجتمع السعودي يقفن مع أختهن سارة وبناتها في محنتهن ويطالبن بتحرك عاجل لخلاص حميدان التركي.